

د. محمد عمارة
الأصليّة
بين الغرب والإسلام



دار الشروق

دار الشروق

الأصولية
بين الغزو والإسلام

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

جميع حقوق الطبع محفوظة

دار الشروق

أسستها محمد العظم عام ١٩٦٨

الطبعة الأولى: شارع سيدي المنصور - رابطة المدونة - مدينة نصر
من: أ. ب. ٣٣ القنطرة - شبراخيت - ٥٠٣٣٩٩ - فاكس: ٠٢١ ٣٧٥٦٧
بيروت - من: أ. ب. ٩٠٦١ - هاتف: ٣١٥٨٢٩ - ٨١٧٩١٣
فاكس: ٠١ ٨١٧٧٦٥

د. محمد عمار

الأصول بين الغزو والإسلام

دار الشروق

تمهيد عن المصطلح بين الغرب والإسلام

« الأصولية » : Fundamentalism بالمعنى الذى شاع مضمونه فى أوساطنا الإعلامية والثقافية والسياسية المعاصرة - هو مصطلح غربى النشأة، غربى المضمون . ولأصله العربى ومعانيه الإسلامية، مضامين ومفاهيم أخرى مغايرة لمضامينه الغربية، التى يقصد إليها الآن متداولوه .

وهذا الاختلاف فى المضامين والمفاهيم، مع الاتحاد فى المصطلح - الوعاء - أمر شائع فى العديد من المصطلحات التى يتداولها العرب والمسلمون ، ويتداولها الغرب ، مع تباين مضامينها فى كل حضارة . وهو أمر يحدث الكثير من اللبس والخلط فى حياتنا الثقافية والسياسية والإعلامية المعاصرة، التى خلطت فيها وسائل الاتصال مصطلحات كثيرة، اتحدت فى اللفظ مع اختلافها فى المضامين والخلفيات والإيحاءات .

فمصطلح « اليسار » - مثلاً - يرمز، فى الفكر الغربى، للأجراء والفقراء وأهل الفاقة والحاجة، بينما يدل، فى المفاهيم العربية والإسلامية، على أهل الغنى واليسر والنعيم! . . .

ومصطلح « اليمين » - مثلاً - يدل، فى الفكر الغربى، على أهل

التخلف والرجعية والجمود... بينما هو يعنى، فى فكر العربية والإسلام، أولئك الذين آمنوا وعملوا الصالحات، فأقبلوا على بارئهم، يوم الحساب، يتناولون صحائف كتاب أعمالهم الطيبة باليمين، أى القوة والثبات والاطمئنان...!

ولذلك، كان الإمام عبد الحميد بن باديس [١٣٠٧-١٣٥٩هـ، ١٨٨٩-١٩٤٠م] يدعو الله، سبحانه وتعالى، فيقول: «اللهم اجعلنى فى الدنيا من أهل اليسار، واجعلنى فى الآخرة من أهل اليمين»! - بالمفهوم الإسلامى، طبعاً، وليس بمفهوم الغربيين!.

والأصولية، فى المحيط الغربى، هى، فى الأصل والأساس، حركة بروتستنتية التوجه، أمريكية النشأة، انطلقت، فى القرن التاسع عشر الميلادى، من صفوف حركة أومع، هى «الحركة الألفية»، التى كانت تؤمن بالعودة المادية والجسدية للمسيح، عليه السلام، ثانية إلى هذا العالم، ليحكمه ألف عام تسبق يوم الدينونة والحساب.

والموقف الفكرى الذى ميّز ويميّز هذه الأصولية، هو: «التفسير الحرفى للإنجيل وكل النصوص الدينية المورثة، والرفض الكامل لأى لون من ألوان التأويل لأى نص من هذه النصوص» - [حتى ولو كانت، كما هو حال الكثير منها، مجازات روحية ورموزاً صوفية] - ومعاداة الدراسات النقدية التى كتبت للإنجيل والكتاب المقدس... وانطلاقاً من التفسير الحرفى للإنجيل، قال الأصوليون البروتستانت بالعودة الجسدية للمسيح، ليحكم العالم ألف عام سعيدة، لأنهم فسروا «رؤيا يوحنا» - [سفر الرؤيا ٢٠-١-١٠] - تفسيراً حرفياً.

وعندما أصبحت الأصولية مذهباً مستقلاً بذاته، فى بداية القرن العشرين، تبلورت لها، عبر مؤتمراتها، ومن خلال مؤسساتها وكتابات

قساوستها، مقولات تنطلق من التفسير الحرفي للإنجيل، داعية إلى مخاصمة الواقع، ورفض التطور، ومعاداة المجتمعات العلمانية، بخيرها وشرها على السواء. . . قهم - مثلاً - يدعون التلقى المباشر عن الله، ويتوجهون إلى العزلة عن الحياة الاجتماعية، ويرفضون التفاعل مع الواقع، ويعادون العقل والتفكير العلمي، والمبتكرات العلمية، فيهجرون الجامعات، ويقيمون لتعليمهم مؤسسات خاصة. وهم يرفضون إيجابيات الحياة العلمانية، ومن باب أولى سلبياتها، من الإجهاض وتحديد النسل إلى الشذوذ الجنسي والدعوات المدافعة عن «حقوق» أهله، ومن المسكرات والتدخين والرقص إلى الاشتراكية.

ولقد شهدت الحركة الأصولية، في العقود الأولى من القرن العشرين، عدداً من المؤتمرات التي أفضت إلى عدد من المنظمات، كان من أبرزها - في أمريكا - «جمعية الكتاب المقدس» سنة ١٩٠٢ م. . . وهي التي أصدرت اثنتي عشرة نشرة بعنوان: «الأصول Fundamentals»، دفاعاً عن التفسير الحرفي للإنجيل، وهجوماً على نقده أو تأويله. . . و«المؤسسة العالمية للأصوليين المسيحيين» سنة ١٩١٩ م. . . و«الاتحاد الوطني للأصوليين».

تلك هي «الأصولية»، في الاصطلاح الغربي، وبالمقهور النصراني^(١).



أما في المنظار العربي والمفهوم الإسلامي، فإننا لا نجد في معاجمنا القديمة - لغوية كانت أو كشافات للمصطلحات - ذكراً لهذه النسبة -

(١) انظر: دائرة المعارف البريطانية. مصطلح Fundamentalism.

«الأصولية» - وإنما نجد الجذر المفرد - «الأصل» - بمعنى : أصل الشيء، والحسب . وجمعه : أصول . وفي القرآن الكريم : ﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها فائنة على أصولها فبإذن الله﴾^(١) . ورجل أصيل : له أصل ، ويمكن في أصله ، وثابت الرأي عاقل . وراى أصيل : له أصل . ومجد أصيل : أى ذو أصالة . والأصل ، كذلك : القرار : ﴿إنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم﴾^(٢) ، والجذر : ﴿الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء﴾^(٣) ١٩ والأصلى : يقابل الفرعى ، أو الزائد ، أو الاحتياطى ، أو المقلد .

ويطلق الأصل على القاتون والقاعدة المناسبة المتطبقة على الجزئيات ، وعلى الحالة القديمة ، كما فى قول علماء أصول الفقه : الأصل فى الأشياء الإباحة والطهارة . والأصول : المبادئ المسلمة .

وعند علماء «الأصول» يطلق الأصل على معان ، أحدها : الدليل ، يقال : الأصل فى هذه المسألة الكتاب والسنة . وثانيها : القاعدة الكلية . وثالثها : الراجع ، أى الأولى والأخرى^(٤) .

ولقد تبلورت فى الحضارة الإسلامية علوم «أصول الدين» - وهو علم الكلام - التوحيد - الفقه الأكبر - «أصول الفقه» - وهو العلم بالقواعد

(١) المحرر : ٥ (٢) الصافات : ٦٤ (٣) إبراهيم : ٢٤

(٤) انظر - على سبيل المثال : - ابن منظور : «لسان العرب» طبعة دار المعارف ، القاهرة . والنسبوتى : «كشف اصطلاحات الفنون» طبعة الهند ، سنة ١٨٩١ م . وأبو البقاء (الكليات) تحقيق : د. عدنان درويش ، محمد البصرى . طبعة دمشق ، سنة ١٩٨٢ م . والمعجم الكبير - وضع مجمع اللغة العربية - طبعة القاهرة ، سنة ١٩٧٠ م . والمعجم ألفاظ القرآن الكريم - وضع مجمع اللغة العربية - طبعة القاهرة سنة ١٩٧٠ م .

تدخل هذه المراتب التأويلية بصاحبها إلى نطاق التصديق والإيمان، وتدفع عنه تهمة التكذيب والزندقة. وهذه المراتب هي:

١- **الوجود الذاتي**: وهو الوجود الحقيقي، الثابت خارج الحس والعقل، ولكن يأخذ الحس عنه صورة، فيسمى أخذه إدراكا.

٢- **والوجود الحسي**: الذي يتمثل في القوة الباصرة من العين، مما لا وجود له خارج العين، فيكون موجودا في الحس، ويختص به الحاس، ولا يشاركه غيره، وذلك كما يشاهد النائم، بل كما يشاهد المريض المتيقظ.

٣- **والوجود الخيالي**: الذي يخترعه الخيال لصور المحسوسات إذا غابت عن الحس، فهو موجود في الدماغ لا في الخارج.

٤- **والوجود العقلي**: فيما له روح وحقيقة ومعنى، كاليد، مثلا، فإن لها صورة محسوسة ومتخيلة، ولها معنى هو حقيقتها، وهي القدرة على البطش - التي هي «اليد العقلية».

٥- **والوجود الشبهى**: وهو ألا يكون نفس الشيء موجودا، لا بصورته ولا بحقيقته، لا في الخارج ولا في الحس ولا في الخيال ولا في العقل، ولكن يكون الموجود شيئا آخر يشبهه في خاصية من خواصه، وصفة من صفاته.

فكل من نزل قولاً من أقوال النبوة، ونصاً من النصوص المقدسة، على درجة من هذه الدرجات، فهو من المصدقين؛ لأن التكذيب هو نفى جميع هذه المعاني الواردة في هذه المراتب، والادعاء بأن ما أخبرت به النصوص هو كذب محض وتلبيس. وذلك هو الكفر والزندقة، «ولا يلزم كفر المتأولين ما داموا يلازمون قانون التأويل».

ثم يؤكد حجة الإسلام العزني، كم عهدت للإسلام في حجاب
سأول، «المصنف في بيان عن غير الإسلام لأهل المصطفوى»
و بعد بيان عن المصنف محمد بن حسين [١٦٤: ٢٤١، ١٦٥: ١٦٥] «أهل
سمعت شهادته في سنة واحدة بعد سنة واحدة في سنة واحدة في سنة واحدة
حديثاً، منها ما رواه عنه وأما ما رواه عنه في سنة واحدة في سنة واحدة
الأحاديث الثلاثة، لأنه لم يكن معه في سنة واحدة في سنة واحدة
في سنة واحدة في سنة واحدة في سنة واحدة في سنة واحدة في سنة واحدة
والأشهرية في سنة واحدة في سنة واحدة في سنة واحدة في سنة واحدة
شبه وجهه في سنة واحدة في سنة واحدة في سنة واحدة في سنة واحدة
لقديمة من وقف تماماً ودائماً عند حرفة النصوص، رافضاً أي تأويل،
حتى يمكن إطلاق مصطلح «الأصولية»، بالمعهوم لغوي، عليه

ولأن «معاصرتنا الإسلامية» قد تميزت بتميز «أصالتها» الإسلامية، فلقد حلت تيارات فكرنا الإسلامي، الحديث والمعاصر، من تيارات مثل - هي الموقف من المحار والتأويل والتفسير بحرفي للصوم - «أصولية» العرب النصرانية

[illegible]

أوبده، مع المحافظة على قوس بيعة، حتى يقع معبد مع ما شئت
العقل.

وبعد لأصل. من قوس على كتاب وفتح حنة وفتح سى،
صلى الله عليه وسلم، مهدا بين يدي عيسى كد سبط، ١٠٠ سنة من
سيدة جميع عباد، ووسع به ببحر من حد
وهو مدشب عباد يكون في لأصوغة انا جعلى لغير
بمصطلحي

وكان شيخ محمد رشيد [١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ، ١٨٠٥ -
١٩٣٥ م] قد مثل حنة وفتح سى محمد عبده وفتح شيخ حسن بن
[١٣٢٤ - ١٣٦٨ هـ، ١٩٠٠ - ١٩٤٩ م]، حتى جاء جعل حسن بن
كتاب محمد عبده، بن ورفقة الشيخ بن ورفقة بن
[لأسلام، بغير سنة مع حنة وفتح سى]، حتى من مع وفتح سى
"حمنة لأخبر سبط" فسد وفتح سى وفتح سى وفتح سى
لغير سبط هو موثق لفتح سى وفتح سى وفتح سى وفتح سى
"دعوة من مدعب لفتح سى وفتح سى وفتح سى وفتح سى"
مكتوبة حمنة وفتح سى وفتح سى وفتح سى وفتح سى
[أدب] من بفتح سى وفتح سى وفتح سى وفتح سى وفتح سى
منه بفتح سى وفتح سى وفتح سى وفتح سى وفتح سى
حتى شئت عيسى وفتح سى وفتح سى وفتح سى وفتح سى

لأخبر سبط وفتح سى وفتح سى وفتح سى وفتح سى وفتح سى

د محمد عبادة طبعه القاهرة، سنة ١٩٩٣ م

٢ مجموعة من مدعب سبط وفتح سى وفتح سى وفتح سى وفتح سى وفتح سى

بفاهرة دار الشهد وفتح سى

فصلا حيداً، فجمع بين «نصارى» و «لادع» فعمل في هذا
 أسلوب من التفكير الذي يجمع بين تعدد مصادر تعينه
 والعلمية، ندعو الناس...»^(١).

وهو موقف لا أثر فيه لمصموم لاصونه، كما عرفه نصارى
 الغريون

من بعض كتاب عربى، الأدب صمد مصطلح «لاصونه» على
 صحوة (إسلامية معاصرة) به، وقد يتحدثون عن علاقة هذه
 صحوة بالماضى، لا لاسى بحوليات قنيت هذا، من
 «الماضى» و «الماضى» عكس من موقف لاصونه عربى من
 ماضيهم و «الماضى» فعلى حين تنسحب «الأصولية»، يبعثها
 الغربى، إلى الماضى، مخاضة الحاضر والمستقبل، نجد صحوة
 الإسلامية المعاصرة - بشهادة هؤلاء الكتاب العربيين - تتخذ من العلاقة
 بالماضى ومن النظر إليه ومن علاقته بالمستقبل موقفاً محتملاً، فهى
 تريد «بعث» الماضى، لا على النحو الذى تفعله التيارات
 الجامدة و «المحافظة»، وإنما بعث ينظر إلى هذا الماضى،
 ليتحدد منه «هداية للمستقبل»، الأمر الذى يجعل أهل هذه
 الصحوة - ينظر هؤلاء الكتاب - «نوار» - وليسوا «مخاضين»^(٢).

ومن صفحات هذه «روية» وقد سقمت مصححات «الاصونه»
 معاصرة، «سنى» لأمر حتى الأسبق «نشا» «سكسون» «لدى» «نار»
 عنها فى كتابه [«مرصة» «ساحة» *seize le nonant*] «لهم» «هم»
 «لدى» «حركتهم» «حملة» «شديد» «عرب» «هم» «مصموم» «على»

١١٢ ١١٠

ستر حرج بخصه - للإسلامه سياسة من صدق بعث جديدي، ويهدفون
في تطبيق الشريعة الإسلامية، ويسعون إلى الإسلام من دوة وبالرغم
من أنهم ينظرون إلى الماضي، فإنهم يتحدثون من هداية للمستقبل، فهم
ليسوا محافظين ولكنهم ثواب. (١١)

من بين عدد كبير من المسلمين في العصر الحديث، وخاصة من بينهم
في الفكر الإسلامي، ولا شك في هذا، "أحد" "أحد" "أحد" "أحد"
"أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد"
الأخير الإسلامي، "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد"
هؤلاء، "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد"
تعبير الأصولية، لأنه ات من الراعات داخل الكنيسة الكاثوليكية
الفرنسية هناك مسلمون (العامة) وهناك الإسلاميون، الذين يشددون
على قدرة الإسلام على إيجاد حلول مناسبة لمشكلات الحياة اليومية،
وقدرته على بناء دوة ومؤسسات - هؤلاء لا يقعون عند الطبيعة لدينية
للإسلام فقط، هذه أطروحة من سببهم للإسلاميين، إنها حركات تسعى
إلى تقريب العالم العربي من سابعه - ولديهم خصومات تجعلهم
مختلفين بعضهم عن بعض، لكنهم يلتقون في الدعوة إلى الرجوع إلى
الأصول، وبخاصة القرآن، ويدعون إلى إعادة تأصيل القرآن باعتباره
قادراً على تقديم الحلول للمشكلات التي يطرحها العالم المعاصر
يظرون ذلك في مواجهة المجتمعات التي وضعت نفسها منذ مائة سنة
في مدرسة الغرب، ولم تحقق النجاحات المطلوبة

ومع ذلك، "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد" "أحد"
مختلفين بعضهم عن بعض، لكنهم يلتقون في الدعوة إلى الرجوع إلى
الأصول، وبخاصة القرآن، ويدعون إلى إعادة تأصيل القرآن باعتباره

الكتاب العربي من سنة ١٤١٠، ١٤١١ ترجمة أحمد عبد القادر، طبع القاهرة

سنة ١٩٩٢

«المسلم» هو كبر من ملة الإسلام، من ملة لامة
وجمهورها...

والإسلامي هو من ملة الإسلام، من ملة لامة
وجمهورها... (الامة) وهاتين الملتين...
بحد حد من حدس...
وهذا...

«المصطفى» لامة من ملة...
الإسلامي، من ملة...
لهم...
أهل...

المصطفى...
الإسلامي، ولأبي القاسم الحلبي [٣١٩هـ - ٣٨٠هـ]
ولأبي الحسن الأشعري [٢٦٠هـ - ٣٢٤هـ]
[مقالات إسلامية]...
العكرية هي «الإسلامي»...

خَطَطُ الْأَوْرَاقِ

بَيْنَ الْأَصُولَتَيْنِ .. وَالْإِسْلَامِيَّتَيْنِ

لقد عرفت ساحة قلوبنا في سلسلتي أعداد عدد من المؤلفات
التي هي حارة "وحيثما وجدنا عدد حجة فخرية شافية في عدد
عدد إلى الإسلام .. ولأن .. عندنا "الإسلامي" .. حسب ما
نظمت بعد ذلك .. على عدد .. في عدد .. في عدد ..
تعددية لأهل في ساحة عربية .. في عدد .. في عدد ..
ووجدتها .. ومعرفة .. في عدد .. في عدد ..

وقد سمعنا .. في عدد .. في عدد .. في عدد ..
أصابعه ضد ما عدنا سمعنا .. في عدد .. في عدد ..
أسود!! ..

ومع ذلك .. في عدد .. في عدد .. في عدد ..
تعددية للإسلام .. في عدد .. في عدد .. في عدد ..
بعضها .. في عدد .. في عدد .. في عدد ..
في عدد .. في عدد .. في عدد .. في عدد ..
في عدد .. في عدد .. في عدد .. في عدد ..
الإسلامي .. في عدد .. في عدد .. في عدد ..
تعددية .. في عدد .. في عدد .. في عدد ..

من وحرية، وحده. ثم تطور من هذه التعديلات، مع حدث آخر
جميع تحركاته، من مساهمته في هذه التعديلات
والحصر، ووضعها جميع في "قضية الحرية" العربية في
مواها.

والأصغر عند "البرلمان" لا... في سنة ١٩٦٦م،
بكتبة "مجمع" "عومب" في "قضية" "مجمع" مع
الظروف الجديدة.

في لا... من "مجمع" "مجمع" ١٩٦٦م... في
"مجمع" "مجمع" "مجمع" "مجمع" "مجمع" مع
ظروف الحياة الحديثة.

في لا... من "مجمع" "مجمع" ١٩٦٦م... في
"مجمع" "مجمع" "مجمع" "مجمع" "مجمع" مع
موضوع المعتقد السياسي.

في لا... من "مجمع" "مجمع" ١٩٦٦م... في
"مجمع" "مجمع" "مجمع" "مجمع" "مجمع" مع
موضوع المعتقد السياسي.

في لا... من "مجمع" "مجمع" ١٩٦٦م... في
"مجمع" "مجمع" "مجمع" "مجمع" "مجمع" مع
موضوع المعتقد السياسي.

(١) جازي (الأصول المعتبرة) ...
١٩٩٢م ترجمة د. خليل أحمد خليل
١٩٩٠-٩-١٥م

عنى كل حركات معاصرة، على مبدؤ مع الشريعة وجغرافيته لكثرة
لأرضه يمكن معرفة أسسه

إذا كان الانتساب إلى التراث الدينى أصولية وجموداً، لأنه
نقيض للعلمانية، أفلا يكون الانتساب العلمانى إلى التراث
اللا دى والإعرافى منه خاصة - أصولية وجموداً، لأنه نقيض
الإسلامى، لأحدث من الإعرافى؟!!

وهل تكون الديمقراطية - وهى انتساب إلى التراث الأئنى اليونانى،
الأقدم من المسيحية ومن الإسلام - أصولية وجموداً فى مواجهة الحداثة
والحديث والأحدث - وهو تدبى السياسة فى الشورى الإسلامية الذى
يمثل الحداثة بالقياس إلى التراث الأئنى؟!!

أما ودى يعزى " نظريته " - الفارق بينه، [على رحمت حقد
فى كتابه " مع نقيض] - أن لا أسساً يعزى يعزى - يعزى
" معاصر لاكثر أخطر وجهه " على حد يعزى " من يعزى "
و" لأمر يسمى " جمعته العلماء " يعزى " يعزى " يعزى
شققهم " من كم يعزى " يعزى " يعزى " يعزى " يعزى
عصرنا . .

سواء حقيقة يعزى " يعزى " يعزى " يعزى " يعزى
يعزى " يعزى " يعزى " يعزى " يعزى " يعزى " يعزى " يعزى
و جموده يعزى " لقد كان تراث " جمعية العلماء " يعزى " يعزى
خار ودى " وكما يراث " يعزى " يعزى " يعزى " يعزى " يعزى
أ ودى " يعزى " يعزى " يعزى " يعزى " يعزى " يعزى " يعزى
دي ودى " أن " يعزى " يعزى " يعزى " يعزى " يعزى " يعزى " يعزى
يد، صد علمه " على " يعزى " يعزى " يعزى " يعزى " يعزى " يعزى

منها كان «الطرقية» المتصوفة. سادهم عبادة الاستغماية،
 واهمهم تدبير الاجتماع بالدن. وصورتهم مستمرة في عبادة
 الإسلامية، ووقوفهم - كالكنيسة - على خلاف روح الإسلام، التي يزكّيها حارودي.

فيكون مع هذا في مصر، هو - من الأمور -
 ولمعيار ليس مطلق الارتباط بالتراث، وليس مطلق التراث، إذا نحن
 بحثنا عن معايير الجمود، والتجديد؟.

فليس هناك باب ولا مذهب ولا دعوة ولا حركة بدون «سلف»،
 وبدون «تراث». ومعايير التمايز هي -
 - أي لون من التراث؟.

- وكيف تتعامل مع هذا التراث؟

أما أن يكون تراث الكاثوليكية - بنظر قاموس لاروس،
 وجارودي - رجعيًا. فيصبح لالتزامه الجمود، فتنت «حالة»
 تدرس في نطاقها. ولا يحور الاطلاق منها لتعميمها على كل
 الموارد، وجميع مناهج التعامل مع كل الموارد، في كل
 الحضارات ومذاهب والديانات!

الأصوليات العربية

حدثت في مصر في عهد محمد علي - في عهد محمد علي -
 لأصولية عربية، في عهد محمد علي -
 «الأصولية» في عهد محمد علي -
 في عهد محمد علي -

وفي تعريفه: «الأصولية معنوية» في «س» «سبب» في
 لتصور لماضوي، أميت، بعد «س» قالت إن «العلم» يمكنه حل
 المسائل كلها، وإن ما لا يمكن للعلم أن يقيسه ويحسره ويوقعه، هو
 شيء غير موجود.

إن هذه الوصفية الحصرية، تستبعد أربع أبعاد الحياة: الحب،
 الإبداع الفني، الإيمان. إنها أصولية علموية منحطة، صارت شكلا
 من العودة، وبحري شكلا من أصولية توتاليتارية، قائمة على
 بمصادرة لما عدا «علم».

«مع تقدم مع التاريخ على بعد» «وصفة» «س» «سبب»
 «معرفته» «فكر» «س» في «تاريخ» «وصف» «سبب» «سبب»
 «سبب» «وصف» في «سبب» «سبب» «سبب» «سبب» «سبب»
 «سبب» «سبب» «سبب» «سبب» «سبب» «سبب» «سبب»
 المعرفة وسبلها»^(٢)

«مع التقدم مع التاريخ على بعد» «وصف» «سبب» «سبب»
 «سبب» «وصف» «سبب» «سبب» «سبب» «سبب» «سبب»
 العلمانية»

«سبب» «وصف» «سبب» «سبب» «سبب» «سبب» «سبب»
 «وصف» «سبب» «سبب» «سبب» «سبب» «سبب» «سبب»
 «وصف» «سبب» «سبب» «سبب» «سبب» «سبب» «سبب»

١ «سبب» «وصف» «سبب» «سبب» «سبب» «سبب» «سبب»

٢ «سبب» «وصف» «سبب» «سبب» «سبب» «سبب» «سبب»

٣ «سبب» «وصف» «سبب» «سبب» «سبب» «سبب» «سبب»

الذميرة سنة ١٩٧٩م

الأيصال ويوجد والادلة المشقة التي حاربها حتى لا يبقى هو حذر
 علمانية وسميت به في جعلها تسعد الناس في شريعة سماوية
 من معسر صعد وحكمه في يدب معسر لا يسي في عدم ذلك منه
 سيق كات في ذلك حرج كات في عدم شوق الناس بشئ في
 لوقوف ضد علمانية كنه فيفسر حواء معرفة وحضرة بدون
 في إشارة في ما هو بعد هذه الحواء في نفس في نظريات في
 تفسر لشيرة والحضرة كنه في فكري قائم بذاته لا يعترف
 بعصاة

فكيف تكون الأصولية المرذونة هي رفض العلمانية؟ وفي ذات
 الوقت تكون العلموية - الوضعية - التي هي أساس العلمانية
 وفلسفتها - «أصولية منحطة»!!؟

وذكر كاتب علمانية نصر من نمار مخصصة لأوربا، في صيته
 (المصرية لأوربا فيما فرست على لامة شعوب في بعض
 لا تسمى في حاروتى عدو للإمبريالية، مريضها بمرح في
 بدلا من خصوصيات الثقافية والحضرة فكيف يمكن هذه العلمانية،
 مره هي ما بعد لأصولية المرذونة؟ ومره هي لأصولية علمانية
 الوضعية المنحطة!!؟..

في بعض من صبح، أنى نطقا حشيرة في حرج من فلسفة في
 جارودي.

وعبر "الأصولية العلموية الوضعية" حرج جارودي في

من كتاب في بواحه الحوار المصحح الإسلامي، جريدة "الشعب"
 القاهرة - عدد ٢٩ - ١٢ - ١٩٩٥م

عروضة الأنصوبات العربية عند الأئمة السياسية نسبة إلى
 «حزب سياسي» [١٩١٩ - ١٩٥٣ م] وفي حديثه هذا ختم
 نسبة نسبة إلى «سياسي» [١٩١٠ - ١٩٢٤ م] «سياسية» الشيعة
 حمودة «لا»

١- ثم جاء به يدع «السياسة» إلى مفهوم عقدية عروضة ما كس
 [٨١٧ - ١٩٨٣ م]، سي قاسم في «السياسة» في «السياسة»
 أو سياسة عربية عقيدة في «السياسة» و«السياسة» في «السياسة»
 ثم «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة»
 «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة»
 الذي نظره «السياسة»

٢- وفي نسبة «السياسة» ما لا يمان «السياسة» «السياسة»
 «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة»
 «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة»
 «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة»
 «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة»
 «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة»
 «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة»
 «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة»

٣- «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة»
 «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة»
 «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة»
 «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة» «السياسة»

الأفكار هي محرك التاريخ... ٤٠٠. "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

قد يكون هذا كمنه من كمنه في حكمه

وكانت هناك حياة في... "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

في حياته... "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

في حياته... "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

في حياته... "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

في حياته... "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

في حياته... "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

في حياته... "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

وإذا اعتبر جارودي الليبية التي قدمت نفسها كتطوير وتحديث

في حياته... "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

في حياته... "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

في حياته... "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

في حياته... "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

في حياته... "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

في حياته... "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

في حياته... "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

في حياته... "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

في حياته... "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

في حياته... "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

في حياته... "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

في حياته... "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

في حياته... "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

في حياته... "لقد كان لأفكاره أثر كبير"

تقدّمه لأهمية منه بدنية عربية. فمفهومه عند كاثوليكته وحده،
معتدلاً غير مدعي لأصولات بمسححة عربية^{١٩}

بها. ولأنه، بمفهومه صحيح مدعي، فهو حديث عن فهمه في
وفيا للزعة النقدية والعقيدة، فمفهومه في ذاته مدعي

الأصوليات الإسلامية:

بمفهومه وفاف حادي في الحديث عن "مسححة عند" لأصولية
بمفهومه كاثوليكته وحدها. فمفهومه في الحديث عن الإسلام
نصلي حديث عن أربع أصولات هي لأصولية "حديثة عند
حينه لا تترك الإسلام" وأصولية "أخرى" نشوة لأصولية
وأصولية سعودية. وأصولية الإخوة المسلمين مدعي مدعي،
برأيه عن "تجديدات للإسلامي بحسب" [١٣٢٤ ٣٦٨ ٢٠٠٠
١٩٠٦-١٩٤٩م] أي لأصولية سعودية عند مدعي مدعيهم لا مستفاد
بمفهومه في "حجرة بحسب"

وفي حديثه وتوصيفه لسمات "أصولية بحسب" "حينه لا تترك
الإسلامية، بل هي" أن لأصولية لا تصحح لأحد. فمفهومه مدعي
أصله عصره "حينه"، فمفهومه بحسب

١- وكذا أن بمفهومه في حرمه، مدعي مدعي كرمه بحسب
بمفهومه، مدعي عشرة قرون تقريباً.

٢- ومن مدعي في لأصولية هي "عقدية" لا "أصلية".

٣- ومن هنا كان مدعي لأصولية مدعي يكون مدعي مع مدعي
تكوين فقه القرن العشرين.

٤- وهم يدعوا لا يدعوا إلى جحش. سكر ومسد مشركه، ب
يدعوا إلى لا تقاد على ليدعوا نديس. محمدي ليد، ب
محبول أنفسهم بمشة عوضا من حطو، خلاف الاحكام
لقرآنة، (١)

وهم يكون شتم لأهلنا بعد من حبيبنا الذي نذكره في حجة
لأنه وندوة في أشكاله حبه لنا و" حبه حبه حبه
كثير حبه لأهلنا وأولادنا و" حبه حبه حبه حبه
ومشكلاته هم من وضعه هذه الحجة من حبه حبه حبه حبه
والقصاء والانتاء؟

والله اعلم بالصواب

[illegible]

من أجل ذلك، فإننا نرى أن الإسلام قد وضع لنفسه أهدافاً واضحة، وهي: تحقيق العدالة الاجتماعية، وحماية الحقوق، وإزالة الظلم، وتحقيق السعادة الدنيوية والأخروية. وهذا هو الهدف النهائي للإسلام، وهو الهدف الذي يسعى إليه كل مسلم.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

- ومع كل ذلك، أنه يقر جازوقى بدمج جنبه لإصدار بعد ذلك،
بأنى حدث فيه سمات إمامة حشروها بمحتسعى، وتقدمت به
لشعب، فاستلحه ثقة - حسين في لاسحات سديدة
وتشريعة^١ أم أن إمامهم بحر ثوبه قد حثرت جنبه
لإيقاده مرشد سياحيا، يهود شعب بحر ثوبه فى عصر
حفظ العاصي كما يقول جازوقى^٢

- وأحيوا، أين هو - فى الحالة الحرة - استسلام بعد

ب. علاقة هؤلاء الرعماء الذين لموظفين لدى المظن - وندى
نظمه وحكومات - بالمذ الإسلامى الإسلامية هى علاقة

المودج لأرفع لكن أشكر الرقص الأصرية - هى أو - ثورة موجهة
ضد حضارة، حضارة العرب، وليس ضد نظام سياسى، ضد سياسة
اقتصادية و اجتماعية^٣

(١) الأصوات المصرفة [ص ٥]

الموردودي في الثمانيات هي محدودة، سر كـ ما كتب يومه
 سعادت، مذهبهم، فلا علاقة من شيء كتب بعد ذلك ولم
 توجهه ح. ودي، صورة سعادية، نسخة لوبه بمطبعة شر كـ
 بعد مختصر في المصاحف، المصاحف، على جزء سع في
 العلم بأسره... ١٥

ب. موردوي محلي مذهب في مكة، والسعدون مذهب في
 لأصغر، ومذهب مذهب، ولا شيء في مكة، لأصغر، مذهب
 مذهب، مذهب، لأصغر، مذهب، في مكة، مذهب



وفي حدث ح. ودي، في مكة، لأصغر، مذهب، في مكة
 هذه، مذهب، مذهب، لأصغر، مذهب، في مكة، مذهب
 من، مذهب، مذهب، مذهب، مذهب، مذهب، مذهب
 في، في، مذهب، مذهب، في، مذهب، مذهب، مذهب
 كتب، مذهب، مذهب، مذهب، مذهب، مذهب، مذهب
 وبعبارة جازودي

ومن حسن، لمسلم، يخلط بين التحديث والتعريف، فوضع مشروع
 حداثة إسلامية تشي دولة قائمة على العدالة الاجتماعية، ود لأطرب
 هو استكشاف المصدر من مبعده. ثم العمل، انطلاق منه نصبت أهل
 عصرنا، الواعين بالمسائل الراهنة، وتقديم جواب جديد عن هذه
 المسائل المطروحة هو الجهاد في سلام حتى يحرك نظام حياتنا
 شاملا، من الاقتصاد إلى السياسة والثقافة، ويعيد عن كل مذهب،
 أدخل حسن البناء مسيحيين في أجهزته وهبته القيادية

و لإخوان، سمعون بعد غلاب ۲۳ یوسه ۱۹۵۲ م وضعو
یونامجهم کما یلی:

١- العمل للجميع .

٢. لعمري لا اجتماعي سمعورين و سمحت حسن

٣ وصح حدیثکم کہ میں نے نبی کریم ﷺ کو ایک بڑی

٤ وضع بقده لأصحاب المخرج، بحيث تعود لأرض، ثبت
فثبت، إلى من يعملون فيها..

٥٠ : قسم شربيع للعمى يحمى شعبه

٦- صلاح الوصائف العامة بمكافحة الميرور فخر طلبة وامر كريمة وحقق
سلم المعاشات

٧- إلغاء الامتيازات .

٨. تحويل مسجد بن مركز للحبة الاجتماعية ودينية واشغله

والذي قلب جماعة لإخواني

من أسحلة من لقمع بمعداة مصر، عشوائي - معي، وكان عدد كبير
منهم يعيش في اعرسة سعودية وفي الحبيح وأما صوبيه لني كات
مع حسن اسعود، في المصادر الحية - (عجز الإسلام)، لكي تعيش

أحداثه الإسلامية، فقد صارت عودة إلى تراث متجدد، حيث يدفع عنه
وتشبه لأصولية السعودية، والذين في الحركة لأمة والعلماء
المؤمنين، إلى طاعة غير مشروعة للحاكم الذين يعتبرون أنفسهم مشايخه
المؤمنين حتى مشيئة الله. فقد صارت صيرورة جديدة في واقع الإخوان
المسلمين منذ سنة ١٩٦١ م. بشر في حده كتاب محمود صواف،
عيم الإخوان المعروفين لأشياء في الإسلام.

توجه لاجور بمسكن

ل. علی. هدا برای تحصیلات

هو، ان جاردی 'درك مكنه المثلث' **الفكرتي** **محسن** **اسامي**

(١) المرجع السابق ص ٢٤

لحصر تعريفه للأصولية الجمودية المنغلقة السوطانية التي يرفضها
بقوله : إنها التي « تكون بقبض العلمانية » ١

وإذا كانت الماركسية - وفق المشهور من فكر جاردني نفسه - هي
نظرية أوروبية، لأنها مؤسسة على الفلسفة الألمانية، والاشتركية
انفرنسية، والاقتصاد الانجليزى ..

وإذا كانت العلمانية - بكل المقاييس التي لا خلاف عليها - هي ثمرة
عربية للفلسفة الوصعية للتشوير لأوربي

فهل يرى جاردني أن كل ما ليس عربيا هو « أصولية وسوطان وقرحة
تهدد الحصارا بكاملها » ؟ ١١

والأيناقص هذا الموقف أراءه التي تدبب ههمنة العرب على
الحصارات واشتققات الأخرى، بل والتي ترى « الأصولية » رد فعل لهذه
الهيمنة التي تفرص السمودح العربي على هويات وثقافات وحصارات
أمم الجنوب ١١ ؟ ..

١١ ١١ ١١

وهذا الموقف في ما قبله من العرب في سعة
وصلة حادثة ما بعد ثورة : إن سعة إسلام حتى غير ممكن يوم لا إد
هاود اكتشاف كل أبعادها :

١ - إن بعده الشمولي هو بعده القرآني، حتى لا حصه وسعة في
هذه سعة : حتى لا حصه وسعة في

٢ - ولا يد من معاودة اكتشاف بعده الروحاني والعشقي للإلهي،
الذي دافع عنه المتصوفون الكبار، من دي لوديني من عربي، في
مواجهة كل من شكك في بعده : بعده وسعة وسعة في

و بعد از آنکه در این کتاب به بحث از این موضوع پرداخته شد،

و مجموعی فی‌ال

کتاب در این باب از اکتشاف عده لاحقین، در این باب

نقد

۱. و اخیراً، (در این باب) تجدید عده لاحقین

۲. در عده عوده، می‌تواند به وسیلهٔ جوعا، می‌تواند، (در این باب) نهر، در

بحری بحر، اینها یکبار محصل شده

۳. و بعد از آنکه در این کتاب به بحث از این موضوع پرداخته شد،

۴. و بعد از آنکه در این کتاب به بحث از این موضوع پرداخته شد،

۵. و بعد از آنکه در این کتاب به بحث از این موضوع پرداخته شد،

۶. و بعد از آنکه در این کتاب به بحث از این موضوع پرداخته شد،

۷. و بعد از آنکه در این کتاب به بحث از این موضوع پرداخته شد،

۸. و بعد از آنکه در این کتاب به بحث از این موضوع پرداخته شد،

۹. و بعد از آنکه در این کتاب به بحث از این موضوع پرداخته شد،

۱۰. و بعد از آنکه در این کتاب به بحث از این موضوع پرداخته شد،

و حرکات، و معدنک، و تاریخ

(۱) المرجع السابق، ۹، ۹۷، ۹۸

وهو عندنا بعد من حيث قد وجدنا في بعض النسخ
 لا، بل في بعض النسخ نجد في بعض النسخ
 عربي "وهو عندنا بعد من حيث قد وجدنا في بعض النسخ
 المتصرفة في بعض النسخ حسب ما وجدنا في بعض النسخ
 والاتجاهات!!

فأين من هذه الدعوة للعودة إلى العناء
 التي قد وجدنا في بعض النسخ
 ولاتنا إلى تراث ١٩٥٠

في القصيدة ليست مضمون تراث وإنما هي أي تراث وكيف
 شعراء مع هذا التراث " فحتى العنصرية التي يرى حارودي
 لأصولية نقيصها هي لأخرى تراث " لكنها حسب تراث
 الإسلام، وبما تراث الوصفية لعرية للأدبية
 بقدر عرف تراث وتاريخ الحصري

١- تراث أهل الأثر أو أصحاب الحديث، الذين عبد عنهم
 بوقوف عند المصوحات ومن بينهم سمير فضيل أو فضائل
 المحمود والتقييد، وقد طعن جميع هؤلاء أقبه في تراث
 الفكر للإسلام، على مر تاريخ

٢ وتيار أهل الرأي، الذين جمعوا بين الأثر والنص وبين
 الرأي - ولغة - وفي فضائل هذا التيار تعارضت نسبة للأثر إلى
 الرأي، في مكررات شكوك وخطر عند كل فضيل وكان هذا التيار هو
 الأكثر والأفضل في الفكر المسمين على امتداد تاريخ

فالإسلام وحضارته وتراثه المصطلحات التي عسرت على حقيقته
 موقف المذهب والتراث المكررة في تراث وبين من بينها مصطلح
 الأصولية بإطلاق.

الإسلامية المعاصرة، ومن أجل اختلافه مع غيره من الأديان، خاصة
 جردوني، وأسبابا لاختلافه مع تلك الأديان، خاصة
 الإسلام. . . ولذلك فلا بد أن يكون من تصور جديد، فهو يتعدى على مع شدة
 العقل العسفي الكبير

يعرض جردوني قضية لاوي، فهو

بأنه جامع حشود من الأشكال، هذه الأساليب

احترام السنة، التراث. وهذه كنيسة حجاب في شعور في الغرب
 معنى. . . فهي تدعى على هذا ما يجد فيه شيء من
 للقطع معها

إن سنة النبي لم توضع لأجل المستقبل بل من أجل أن يكون
 من نوعه، خارج بوجهه على معانيه، بل هو **﴿إنا﴾**
﴿أنا بشر مثلكم﴾ **﴿فذكر إنا أنت مذكور﴾** يست عليهم
 مسمي **﴿ففي سائر ما قد عرفت﴾** **﴿فتقوا الله وأطيعوا﴾**
﴿قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول﴾ لا يمكنه من أن
 بعبارة غريبة **﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾** ومن
 يشأ انتهى أن تدون أقواله الشخصية ولكن عمر بن عبد العزيز أرسل،
 في أواخر القرن الهجري الأول، رسالا يعلمون سنة النبي وشرعية،
 وكان ذلك التعليم قدما على تصور «الحجيرية» التي كانت تمرر، طاعة
 غير المشروطة للملك، ولو كان فاسدا أو صالما فإذا كان ملكا، فمن

(١) الكهف. ١١٠

(٢) آل عمران ٥٠

(٥) الأحزاب. ٢١

[illegible][illegible]

٩٧ (١) الجليلي

(١) المائدة ٦٧ (٢) النحل ٢٥
(٣) انظر شهادة القمى القزوينى [١] ص ٢٠٠ غير المتنازع على الأحكام ونصير طاب نقضى
والإمام [٢] ص ٨٦ ٩٦ فحصل الشيخ . عدة طبعه حقه سنة ١٩٦٧ م
وانظر كندت ولى الله العفو عن [حقه بله . ج ١ ص ١٢٨، ١٢٩ طبعه
نعمرة سنة ١٣٥٢ م

المختلفة، وذن بحوث خلافة أبي محمد في ذلك من الذين لا يحبون
من أبي محمد رحمه الله هؤلاء الجاهلون، وإن لا يحبونهم
وأحدثت في لا صاح لأحسانه، لأفئدة دينة، ثمرة رتبة خصمه
بني شيب حتى قد دفع حياته ثبات الحجة وحدثت بني في بيت
أعلى المنارات^(١٢)...

وسمى بن عمر بن محمد بن كذا في حق أبي محمد رحمه
مناوذة الحاكم معكسة لمشقة أبي محمد في حق جرح أبي
كسر بخدمان سلاح ضد الدولة، ضد حاشية في عاصمتها، وهو
سلاحهم وأقام معهم سلاطون في ذلك هؤلاء...

أما الذين جرحوا [أبا] عصبية في سنة ثمان مائة طاعة
وسلم، بسبب أبي محمد في سنة ثمان مائة في كذا في كذا
في كذا في سنة ثمان مائة في كذا في كذا في كذا في كذا
للمجربين...^(١٣)

وبعد من جرحوا في سنة ثمان مائة في كذا في كذا في كذا في كذا
بأبصاره في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا
تأنيده في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا
وذكره في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا
وذكره في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا
هو من كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

یکگروه و به سوره فتنه بعد از حمد ختمه، شش مرتبه از طاعت بخواند
 و احضاره، کمر طاعت را بگذارد که ^۱ «الله أكبر» شش مرتبه بخواند
 و تسبیح و تهلیل و تکبیر و دعای استعاذه و بعد از آن سوره الفاتحه را بخواند
 و در هر رکعت [شش مرتبه] «سبحان الله» و بعد از آن حمد و تسبیح
 و حمد و تسبیح و در هر رکعت «لا اله الا الله» و بعد از آن حمد و تسبیح
 و بعد از آن حمد و تسبیح و در هر رکعت «لا اله الا الله» و بعد از آن حمد و تسبیح
 و بعد از آن حمد و تسبیح و در هر رکعت «لا اله الا الله» و بعد از آن حمد و تسبیح

بعد از هر رکعت «لا اله الا الله» و بعد از آن حمد و تسبیح و در هر رکعت «لا اله الا الله»
 عقائد الناس و صفاتهم.

و پس شد لکن بعد از آن از هر رکعت شش مرتبه از طاعت بخواند
 حمد و تسبیح و در هر رکعت «لا اله الا الله» و بعد از آن حمد و تسبیح
 و بعد از آن حمد و تسبیح و در هر رکعت «لا اله الا الله» و بعد از آن حمد و تسبیح



و بعد از آن حمد و تسبیح و در هر رکعت «لا اله الا الله» و بعد از آن حمد و تسبیح
 و بعد از آن حمد و تسبیح و در هر رکعت «لا اله الا الله» و بعد از آن حمد و تسبیح

و بعد از آن حمد و تسبیح و در هر رکعت «لا اله الا الله» و بعد از آن حمد و تسبیح
 و بعد از آن حمد و تسبیح و در هر رکعت «لا اله الا الله» و بعد از آن حمد و تسبیح

(۱) [بهاج بیلاعه]، ص ۷۱ طبعه دارالتعبد القاهرة

^۲ در هر رکعت شش مرتبه از طاعت بخواند و بعد از آن حمد و تسبیح و در هر رکعت «لا اله الا الله»
 و بعد از آن حمد و تسبیح و در هر رکعت «لا اله الا الله» و بعد از آن حمد و تسبیح
 و بعد از آن حمد و تسبیح و در هر رکعت «لا اله الا الله» و بعد از آن حمد و تسبیح
 و بعد از آن حمد و تسبیح و در هر رکعت «لا اله الا الله» و بعد از آن حمد و تسبیح

۱۹۸۷

والله اعلم بالصواب، فان هذا هو المعنى الذي
يقول:

إن الأصولية تركز دائما على الحلط. بين الشريعة، قانون الله الأخلاقي، وبين الفقه، تشريع الأحكام، والحلط الدائم بين الكلام الإلهي والكلام البشري.

فأبى يمارس الأمر بالمعروف، ولا يتصرف كعقبة مدبحة جلالية
"مأسية" "ديوب ديهي" حرة شوية حتى

و منه حينئذ ترسلناك رسالة، رسالة موسى و هارون و سارة
عيسى و يحيى من قبلنا ﴿هُدًى وَنُورٌ﴾ ، ﴿يَهْدِيكَ﴾ ﴿شَرَعَ﴾
لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَثُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا
تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾^١ يعبر
هذا النص عن كون الشريعة (الطريق) هي تلك التي تقود الإنسان إلى
الله، وهذه لا يمكنها أن تكون حكما قانونيا، لأن التشريعات تشابه في
التوراة ولأنجيل ولقرآن، يسما يشدد الله على توصل رسالته يصح
الله بالرجوع إلى أولئك الذين تلقوا الرسالة قبل لقرآن، وبالتالي يوصى
بالعودة إلى التوراة ولإجيل ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ
فَأَسْأَلُوا أَهْلَ الدِّكْرِ أَنْ كُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾^٢ ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً
وَمِنْهَا جَعَلْنَا﴾^٣ والشرعة والمتهاج متمايزان تماما، فالشرعة،

(١) الأعراب: ١٥٧ (٢) مجلة: ٤٢، ٦٤ (٣) الثوري: ٣

(٤) السجل : ٤٣

أخلاقية شاملة، و« المنهاج » تاريخي . « هذه يدعيه » و« بوسان »
 سمعنا تاريخه إن الشريعة أو الطريق / الشريعة، تدل، إذن، على
 توجه أخلاقي شامل، وليس على عدد معين من الوصايا الفقهية المرتبطة
 بأوضاع تاريخية لائى تبدل... .

« فعل شرع هو جزء منصوب على ما بعد وشد على كل صميمه
 و« يتم التوجه نحو مورد ماء » « صوبه » « على ما يصل إلى »
 « على ما » « هو مجازا الطريق الموصل إلى الله، إلى الفضل
 ولخصال التي تروى إليه . وهذا مختلف تماما عن وصايا وتعاليم فقهية
 يصعبها البشر، انطلاقا من هذه المبادئ

إن التوجه للحق والديني، « الطريق » إلى الله، الشريعة الحق، هو
 الهدف الأساسي للقرآن فمن أصل ما يريد على ٦٠٠ آية قرآنية، هناك
 ٨٠ آية فقط حول لأحكام الحقوقية . إن القرآن دعوة دينية وأخلاقية،
 وليس قانونا فقهيا

ولش كان كذا حقوقا، فلأنه يُشرع لمجمل الحياة الاجتماعية، بدءا
 من السيرة التكوينية للجماعة، و وصولا إلى تنظيمها الاقتصادي

إنه يقدم، لأسس الأخلاقية لوضع تشريع، في كل عصر، يلبي
 حاجات المجتمع، لكنه لا يقترح قانون . إن الآداب المعاصرة (تشريعية)
 لا تتناول إلا قطاعات محددة تماما كالزواج والميراث، ولا تدور إلا
 حول (عقوبات) « صميمه » « تحصيله » (حدود) « على لا
 يتعلق الأمر بمدونه في القانون المدني أو في القانون »

تلك هي مصوص جاء في « على ما » « على ما » « على ما »

(١) [لأصوليات المعاصرة]، ص ١٠ - ١١

لإسلام، «سوية بين نصرايه في حد ذاته، و«ث نصير
 شريعته مدسة على لأخلاق. كما نصير شريعة لأحب على
 محبة، «بأنه ما نصير نصير» «محور قانون الشرى من الشريعة
 لأللهية، «بأنه لا عده نصير مدسة لأخلاق» «بأنه مدون
 لثى انصفت، بعد «الفصل» بين ما هه خلافى وما هه قانونى
 «بأنه ما هه نصير نصير مدسة شريع لأحد فى نصير
 كدسه، مع هه ما هه فى سبه سوية من فقه وأحكام قانونية،
 مدون بعهده سبه «بأنه ما هه لأقار شخصه مدسور»،
 نصى بعهده سبه، كما سبق وقد حذر من
 «بأنه على هه مدسور، لثى ما هه «بأنه ما هه نصير
 سوقها فى نقاط:

أولها: أن هناك علاقة حفيفة وعروة وثقى بين «شريعة»، لثى هى
 وضع إلهى ثبت، وبين «فقه- اقنوں»، الذى هو الاجتهاد لشرى،
 المتغير، والمحكوم بشريعة الإلهية الثابتة. وهذه العلاقة هى وسط
 بين «الوحدة» والحدود «بين» الفصل «ولمعايرة» «الشريعة
 لإلهية الثابتة، القليل منها أحكام جاءت فى القصد اشوات، ولأغلب
 فيها فلسفة تشريع، ومعايير تقنين، وقواعد فقه، ومدى ومقاصد هى
 أطر كلية للاجتهاد الفقهى، تحفظ الإسلامية الدنة والكاملة بقنوں
 اعتمد عبر الزمان والمكان. «الفقه والقانون محكوم بقواعد الشريعة
 ومبادئه ومقاصده، ينمو ويتطور ويتغير، ليلس أحداث مستجدة
 الواقع والمصالح المتجددة، دون أن يحرج من إصدار لكليات الشرعية،
 وفلسفة الإسلام اتشريعة، ولبادئ والقواعد والمقاصد التى جاء بها
 الوحى إلى رسول الله، صلى لله عليه وسلم. «العلاقة بين «الشريعة»

وبين «العق» هي علاقة «التمايز»، لا «الوحدة» والمماثلة، ولا «الفصل» والمغايرة. فليس العق هو الشريعة، ولا كل لعق شريعة. وكذلك، لا يغاير العق الشريعة، ولا يعلت من مبادئها وقواعدها ومقاصدها، ولا يتحرر من فلسفتها في التشريع. إنه اجتهد بشري لعقهاء ملزمين بالشريعة، وليس مطلق قانون وضعي وصعه مطلق لعقهاء... .

وثانيها: أن الطابع الأخلاقي للشريعة الإسلامية، لا يعنى مغيرتها للطابع القانوني، ولا نعالها عن العق. وربما هو نوع من كونها شريعة إلهية، تبعاً لتنظيم الدنيا، لا باعتبار هذا التنظيم هو العناية لعلي والمقصود الأخير، وإنما باعتبار أن صلاح الدنيا هو السبيل إلى سعادة الآخرة. فالبعد الأخلاقي، والطابع الأخلاقي - حصيلة ملازمة للقانون، وافقه الإسلامي، يميزه عن العق والقانون «العلماني - اللاديني»، الذي يتبعها المنفعة الدنيوية وحدها، بصرف النظر عن الصواب الأخلاقي للتصرفات وللقوانين الحاكمة لهذه التصرفات. والقانون بوصفه الشرعي، المنحدر من الشريعة الإلهية، هو «سياسة عقلية» تتعبر من حدود - يتغيا تحقيق مصالح الدنيا ومنافعها. سيما العق، الملزم بمبادئ الشريعة وقواعدها ومقاصدها هو «سياسة شرعية» تتعبر من حدود أيضاً - يتبع «حمل الكافة على الأحكام الشرعية في أحوال ديارهم وأحترتهم» وذلك لأن الحلق ليس المقصود بهم ديارهم فقط. وربما ديارهم المعصى بهم إلى السعادة في آخرتهم. إذ أحوال ديارهم ترجع كلها عند الشارع إلى اعتبارها بمصالح الآخرة.

وهذه حصيلة من خصائص قانون إسلامي، قد بصرفها ح

كثر مصشرقين، من جمعوا بين الأسانيد في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله في
 لعقته الإسلامية، فكتب فيهما، وفاد سدر سجد في حديث من لعقه
 الإسلامية، فكتب فيهما، وفاد سدر سجد في حديث من لعقه الإسلامية،
 وعربية، وهو مستشرق ذو قدر في سلسلات [1] (1931-1932)
 [1885-1931م] فكتب عن عدد تخصصه، فهو [2]
 يعرف فطنته من معرفته حكم حكمه حكمه شرعية بحرية
 وقانون بحرية. إن لفظة الأحكامية سدر سجد في حديث من لعقه الإسلامية
 عاب لتوحيد بين القواعد القابلية والتعاليم الأخلاقية توحيداً تاماً.
 وكل اتفاق أو عقد ينهياً في موضوع علاقة قانونية ذات صفة
 أخلاقية فهو أسمى درجة من أن يكون محض منفعة. وهكذا ترسم
 الأخلاق والآداب في كل مسألة حدود القانون

إن معنى لعقه والفاتون، بالنسبة لنا وإلى الأسلاف مجموعة من
 القواعد السائدة التي أقرها الشعب، أما التفسير الإسلامي لقانون فهو
 خلاف ذلك، لأنها شريعة دينية تعابير أفكار أصلية. وعث نحاول أن
 نجد أصولاً واحدة تلتقي فيها الشريعتان الشرقية والغربية (الإسلامية
 والرومانية)، (11).

فقد مصشرق، فكتب في لعقه الإسلامية، وفاد سدر سجد في
 لعقه الإسلامية، وفاد سدر سجد في حديث من لعقه الإسلامية

مصشرق، فكتب في لعقه الإسلامية، وفاد سدر سجد في حديث من لعقه الإسلامية

(1) سلسلات [2] (1931-1932) فكتب عن عدد تخصصه، فهو [3]
 للإسلام آ 3 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000

أخلاقه، ذكر عنه أن تكون قلوبنا كـ... وفي بحر ودين، حتى
 قد عده من مصادق الإسلام، حيث شريعة الله، وفي حصاره رفاعة
 بصفته، في صبح على كرامات سائيلان، مشاهير العلماء، في
 أراء الدين لا يعلموا!

وثالثها... رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ذكره، في بيانه
 سلاح شرعي، في مناصبه فهو عبد لا حكم، قد ذكر من محتججه في
 منه، مع بيانه، حيث ذكره في أراء حتى له، ومرتجعه فيه وبطونه به،
 كي لا يحول لأحسانه خاصي أني منه مشقة، ذكره في مكان
 رسول من لأحسانه، في حصاره في دحضه أن أحسنه في
 الإسلام^(١)

فيس كـ... يدعى حصاره، في حصاره في حصاره

و... من حصاره في حصاره، في حصاره في حصاره
 حصاره، في حصاره، في حصاره، في حصاره، في حصاره
 حصاره في حصاره ﴿ شرع لكم من الدين ما وصي به نوحا والذي أوحينا
 إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا
 فيه ﴾، في حصاره، في حصاره، في حصاره، في حصاره، في حصاره
 جعلك منكم شرعة ومهاجدا ولو شاء الله لحملكم أمة واحدة ولكن
 ليسوكم فيما أنكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميع فينكم بما
 كنتم فيه تختلفون ﴾، في حصاره، في حصاره، في حصاره، في حصاره، في حصاره
 وحصاره في حصاره في حصاره في حصاره، في حصاره، في حصاره، في حصاره، في حصاره

و... حصاره في حصاره، في حصاره، في حصاره، في حصاره، في حصاره
 لكويت سنة ١٩٦٩م.

(٢) لشوري ١٣ (٣) المائدة ٤٨

بحار و روى في خمسة عشر مذهباً لا يسمي شريعة من سوا
 و الإنجيل يدعى فيها كتاب [هدى] لا سباق
 نُقِرَ في عهد لاهوتيين شرعيين مسوداً و يقدون ﴿إنا أرب
 التوراة فيها هدى و نور يحكم بها السيون الذين أسلموا للدين هادوا﴾^١
 ﴿و ليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه﴾^٢ و قد سبق يحسن
 شريعة مسيحيين في قرآن ﴿و أنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين
 يديه من الكتاب و مهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله﴾^٣

وليكن صحيحاً، كذا، ما و به ح و روى في خمسة عشر
 مذهباً و يسمى في الكتاب عن شريعة في نسخة جديدة و الآية
 ﴿وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم فاسألو أهل الذكر إن كنتم
 لا تعلمون﴾^٤ لا تدعى مسلياً في نسخة جديدة و يقدون عن
 شريعة في نسخة جديدة و يقدون في نسخة جديدة و يقدون في نسخة
 جديدة في نسخة جديدة و يقدون في نسخة جديدة و يقدون في نسخة
 الآية ١.

و حتى ما تسمى في شريعة لاسلامية من شريعة برسلات جديدة
 و يسمى في نسخة جديدة من شريعة جديدة و يقدون في نسخة
 جديدة و يقدون في نسخة جديدة و يقدون في نسخة جديدة و يقدون
 في نسخة جديدة و يقدون في نسخة جديدة و يقدون في نسخة جديدة
 و يقدون في نسخة جديدة و يقدون في نسخة جديدة و يقدون في نسخة
 أبو منصور جازي [٣٣٣ هـ ٩٤٤ هـ] في نسخة جديدة و يقدون في نسخة

- (١) ج ٤ ص ٤٠
- (٢) [الأصوليات المفصلة] ص ٨٦
- (٣) نسخة ٤٤
- (٤) الثالثة ٤٧
- (٥) نسخة ٤٨
- (٦) المحل ٤٣٠
- (٧) بر س و يقدون [تفسير] ص ٤٤

في شريعة محمد . وما نفع من احكامه شرع سديقة هو جزء منها .
جاء به محمد ، صلى الله عليه وسلم ، وما باحد من شرع في
الكتاب .

وحامسها ان حدثنا روي عن معوية بن شجرة " ان النبي
في ذيه نبيه **« لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاج »** [ابن شجرة]
حلاق ، و" منهاج " شريع . فما قبل به احد منكم ثم
بعضهم لبعض حديث غيره

والشرعة والشرعة ، مصطلح في جميع النسخ ، وفي
جاء به رسول ، صلى الله عليه وسلم ، سجدت به سجدات مع ش
ومعد " ، دون وروى به عبد لا خلاف .

ان منهاج ، فهو مصطلح في جميع النسخ ، وفي روي
شرعة حدد بوحى نبي معناه صواب ، وصحة ، وقد يكون ، وصحة
ثمة بحكمته وحقايق الشريعة ، فهو منهاج - علم من الشريعة
ولا اثر في معنى عربية ولا في مذهبه لاسلامه " ان روي
بندعيه ، روي عن مصطلح منهاج .

وسادسها ان يوافق عبد معنى معنى " بشريعة " ، وهو " طريق
في صواب لواء " ، ومعنى محلي وهو " طريق في الله " ، دون
معنى لاصطلاحه في روي هو موضع الايجاب في جاء به

(١) المائدة - ٤٨

(٢) [كتاب]

(٣) روي لاصطلاحه في [كتاب في غريب الفراء] ، ص ٥٠٧ طبعه
مجمع اللغة العربية [مجمع اللغة العربية] وصح مجمع اللغة العربية -
طبعه مجمع اللغة العربية ١٩٧٠ م .

لرسول۔ صلی اللہ علیہ وسلم۔ نیابت اللہ حکمت معاش و معاد ،
فی غی معاشات و معادلات ۔ اے اللہ تعالیٰ جسے سمجھوں
'المصطلح' ، تو اس سے بھی 'الاصطلاح' ہی ، جسے سمجھوں ہی پوچھ
خار و دی ۔ سو وہ صحابہ شہداء مدینہ فی حبہ و حبس کہہ سکتے
ان مصطلحات ۔

فیریں سیکوں کی ۔ اے اللہ تعالیٰ جسے سمجھوں
و تفسیر سیکوں کی ۔ اے اللہ تعالیٰ جسے سمجھوں
علیہ!

و تفسیر سیکوں کی ۔ اے اللہ تعالیٰ جسے سمجھوں
والاسلام سیکوں کی ۔ اے اللہ تعالیٰ جسے سمجھوں
اللہ الواحد! ۔

و تفسیر سیکوں کی ۔ اے اللہ تعالیٰ جسے سمجھوں
العبادة المصطلح علیہا! ۔

و جمع سیکوں کی ۔ اے اللہ تعالیٰ جسے سمجھوں
شعور و محسوسات مصطلح علیہا!

و تفسیر سیکوں کی ۔ اے اللہ تعالیٰ جسے سمجھوں
وانحیر! ۔ و لیس ما اصطلاح علیہ! ۔

و تفسیر سیکوں کی ۔ اے اللہ تعالیٰ جسے سمجھوں
رکن الإسلام المصطلح علیہ! ۔

و تفسیر سیکوں کی ۔ اے اللہ تعالیٰ جسے سمجھوں
الإنسان! ۔ ج ۔ إلح ۔ ج

يق منها، في رأيه - بسبب « تاريخيتها » سوى « القدوة »،
دون « الأحكام »...

وفي عهد محمد بن حزم ذي : « إن الله، في القرآن كما في التوراة
والإنجيل، يكلم الإنسان في التاريخ. إن كل تفسير لا يربط
بشرى كالتوراة، بل كونه. بالظروف التاريخية التي نزلت فيها كل آية،
والمقصود دائما هو جواب عيني من الله عن مسألة كانت أمة النبي
تطرحها عليه إن عهد تاريخه لا يشيئ من فهمه رسالة
شمسية وإنما فكر تارة من تورات في تاريخ، يتضمن
مسد عملي صحيح ككل شعور وكرهه، لكنه يدين شيكلا
خاصا، مرتبطا بظروف عصره، غير أنه

إن كل آية من القرآن هي جواب إلهي عن مسألة ملموسة. وهذا لا
يلقى الشك إطلاقا على الطابع الإلهي للتشريع هذا، بل يصعب في عصر
من تاريخ شعب ومن ثقافته وحياته. فجواب مسألة تاريخية هو من وحى
إلهي، هو « قدوة » وليس مادة في قانون مجرد، لا يحدده سوى سياق
شأنه في نفس يدور به ما

وذلك، في خمسة عشر فصلا. ثم يرد في التصرف خلافا
لآيات القرآن المحكمة، كما يمكن تصنيفها حرفي - شرعي على
روحية. كتاب وذلك في موضوع « أصول » فقهية
وتنهى حظه على مقدماته، ثم يرد في « أصول » فقهية
حول تقسيم بني العباس : « ما أفاء الله على رسوله من أهل قرى
قله ولسرسل ولدى القرى واليتامى والمساكين ومن المسكين كي لا
يكون دولة بين الأغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه

فانتبهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴿١﴾ خيرة ربي .
 علّق عمر بن عبد العزيز رحمه الله في راس الحجاجه ﴿٢﴾ والسارق والسارقة
 فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله
 عزيز حكيم ﴿٣﴾ (٢) . . . (٣)

هذا هو الموضوع الحار الذي، حول دخول التاريخ في تاريخية
 روحى لا يبرر الأحكام وتشريع فى تشريع كبره وهي الدعوى
 التى ترى : وثنية الأحكام، واستمرار القدوة المستخلصة منها، لكن
 فى أشكال مغايرة بأحكام متجددة، امتدادا إلى التاريخية التى تسمى
 « الإطلاق »، وبدعوى أن هذه الأحكام، بل وجميع آيات القرآن بما
 نزلت « حونا معينا » عن مسألة تاريخية معينة، فلهذه الآيات - وخاصة
 أحكامها - تاريخية المسائل والفرائع والظروف التاريخية التى نزلت
 جوابا عنها واستجابة لها

وسبح، ذر فصح هذه المعتقدات لجميع الناس،
 الذين هو صادق وحاصل -
 للإلهي،
 هذه التاريخية ورفضها لها

١ - فالجانب التشريعى فى القرآن الكريم، عدم جاء بالأحكام فى
 الأمور الثابتة ووقف فى المتغيرات عند الأطر والكتليات وقسمت
 التشريع، ومبادئ وقواعد ومقاصد التشريع، قد نأى بنفسه عن
 المجالات التى تستدعى تاريخية والتاريخية، كحل لتناقض « لتعير »

(١) احسن ٦
 (٢) امثله ٣٨
 (٣) [لأصول حجاجه] ص ٨٨ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤

مع «الثبات». لقد فصل التشريع القرآني في الثوابت، وفتح باب الفقه المتجدد في المتغيرات، مع وضع هذا الفقه في الإطار الإسلامي، عندما يلتزم مبادئ وقواعد ومقاصد التشريع في القرآن الكريم. فبيست هناك حاجة، أصلاً، تستدعي التاريخية والتاريخية إلى الجانب التشريعي في القرآن الكريم أم الجانب العقدي، فلا أظن أن مؤسسا يتوهم حضوره بهذه التاريخية، التي تنفي الثبات عن عقائد مثل الألوهية والتوحيد ولسوة والرسالة والعيب والحساب والجزاء إلخ إلخ

٢- ثم ، القاعدة لاصول : هي ببساطة : جميع حكمها عامة
لإسلام ، وبسببها من مصادرها : « الحكمة » ، « خبره » ، « عموم
نقطه لخصوصية » . قد جمعت بين « العموم والإطلاق »
للذين تعيدهما معاني الألفاظ مع مراعاة « التاريخية » التي تفيدها
ملايين أساليب ردول الآيات - التي روى لها أساليب ردول - فهي -
القاعدة لا تهدد « التاريخية » ، تجاهل دلالات أسباب الردول ،
ولا تجعل هذه « اتاريخية » إلقاء للعموم وإطلاق بتخصيص لحكم
لعام بسبب الردول دون سواه . . ومن ثم فهي تبقى ، بهذا الجمع بين
« العموم » وبين « التاريخية » - بهذا المعنى الخاص للتاريخية - جعلها
بتقنين وصديق ، ومن ثم يتفق هذا الجمع مع طبيعة النص لقري ،
كشريعة خاتمة ، ومن ثم خالدة ، ومقتصر دائم لتشريع في مستحدثات
والمستغيرات . .

٣- ب. مقتضى الأمر بالحكم في شأن الأهل من عدمه،
شأنه على ضوء هذا المخرج لا يلامى بحكم من عدمه، بل
ومن الأهل من لا يملكه، فالسبب هو ما أسبق له من الحكم،
وليس علة له حتى يذوق الحكم معه وجود وعدمه والتطبيقات السببية

غاية ما يقال إنها تحتصر سوع ذلك الشخص ، فتعلم ما يشبهه... (١)

٤- حديث ج. عن س. وحده ظروف تاريخية برلت فيها كل آية من آيات القرآن وعن أن كل آية من القرآن هي جواب إلهي عن مسألة ملموسة وهي جواب عبي من الله عن مسألة كانت أمة إلهي تطرحها عليه ، ثم حدث ع. س. لا يلائم ما عليه بأسباب النزول في القرآن الكريم.

لكن قد ساءت به تلك الآيات من حيث أنها لا توضح لهم حقيقة طبيعة علم س. ولا منه علم س. في ضوء علمه وسلم!؟

س. يوسف. س. يوسف لم يجمع ما س. يوسف س. يوسف ، جميعها حديث ج. في آيات من القرآن فيها س. يوسف. عده ١١٩ ، من حيث س. يوسف س. يوسف ٢٣٦ - ١٩٩٩

في س. يوسف س. يوسف ١٩٩٩ ، من حيث س. يوسف س. يوسف ١٩٩٩ ، من حيث س. يوسف س. يوسف ١٩٩٩ ، من حيث س. يوسف س. يوسف ١٩٩٩

لذلك ج. في س. يوسف س. يوسف ، من حيث س. يوسف س. يوسف ١٩٩٩ ، من حيث س. يوسف س. يوسف ١٩٩٩ ، من حيث س. يوسف س. يوسف ١٩٩٩ ، من حيث س. يوسف س. يوسف ١٩٩٩

(١) [الإيمان في علوم القرآن] ، ج ١ ، ص ٣٠

عنه وسلم، مع من حبه **﴿ ما أعاد الله على رسوله من أهل القرى قلته ولرسول ولدى القرى واليتامى والمساكين ومن لسيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾**

فهذه الآية من سورة النحل، والآية رقم ١١٠
تاريخ

فهذه الآية من سورة النحل، والآية رقم ١١٠
عنى هذه الآية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب
قصة الفداء، فلما كان فتح أرض أودية الأنهار من أرض
والفرات، ويرى - - - - -
الأرض، كما ورعت من حبه على فحبه لشمسها، - - - - -
في رقبته هذا معجزة للنص القرآني

فأبصار توريع أربعة أحماش هذه لأرض على الفاتحين، لم تكن
حجتهم الآية القرآنية، وإنما كانوا يفسرون أرض لعراق وانشام ومصر
على أرض حجير، سمع رضى عمر أن هذه الأرض، متى تمثل معظم
مصادر الثروة في دولة الإسلامية، إذ أعطيت لفلة من الجند الفاتحين،
كان في ذلك جعل المال معظم المال - دولة بين فقه من الأغنياء، وهو
ما انتهى عنه الآية، ونعته المحظور في أى تعاملات في قضية الفداء
﴿ كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم ﴾ فحصول عمر كنو مع

الحوار بدلاً من الدمار

وبعد أن اعتبر جارودي:

١٠٠٠
 ١٠٠٠

الذوق حيدر أ حمد أسامة - محمد
عمر به " مني شام حيدر حلالو ومن حميد حادو " فان
دمعار شمس بعد وفاة أحمد حاشي حميد يا صالحة
لأحمد " عمر به " مني ن بيت ن - بحمد جاورس ه و
الأحكام سوى القدوة

باعتبار ان في بناء حقود الاختصاصات حكمة من حيث انها ليست
لاصوبها لاسيما هذه الحجة به الاثر ما يستلزمه
والاخرى مما لا يخلو من معنى في هذا المطروح امامت لان هو
لاختيارين

١. تسمى هذه العلاقة بالـ علاقة التبادلية.

ب- أو الحوار .



... كما قد ورد في بعض النسخ ...
... في نسخة أخرى ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...
... التي يتصورها لهذا الحوار،

... كما قد ورد في بعض النسخ ...
... معتقداتهم ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...
... في آخر العقائد التي كومت وتكون مما تتعبد بهذه المعتقدات ...

إن تعميق الحوار على عادة مرقائه البطر في معتقداتهم، هو وضع
بشروط المستحبة التحقن أمام هذا الحوار

... كما قد ورد في بعض النسخ ...
... صورة عالم الذي يحتم ...
... هو عالم الدين الواحد، والأمة الواحدة، والعقيدة
الواحدة ... وهي صورة لحلم مستحيل التحقيق، لا سبب عرقه في
«الطوباوية» المحسب، وإنما لأنه الصور النقيض لسن الله، سبحانه
وتعالى، في اجتماع لدين والفكرى والتشري ... في هذه
الاجتماعات، هي «التعددية» و«الشماع» و«الاحتصاص»، ويست
لواحدية والأحادية والاندماج والذوبان ... والأحادية بدت
الإلهية وحدها، وما عدا ادب الإلهية، في كل العوالم - حماد،
وحياو، وإنسانا، وفكرا - فثمة على التعددية، ولاردواح، والتدافع،
والارتفاق ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

وهي تسعى في تحقيق هذا التصور علم قرآن مكثبه متعدد
حضرها ١٩٠٠.

١٠. في مقدمه. ولاحظ. وسته وثمانون في تصور لاسلامي
هي "تعددية" و"اختلاف" و"توحيد" في مبادئ الحق
الاسمي. فمقدمة لاسمي قائم على لاسمي و"توحيد" و"تعدد"
و"اختلاف" تعد هي مة في الحق. هي لاسمي مة. لا
تحويل.

تعددية في شعوب و"تعدد" في مبادئ و"توحيد" في لاسمي
و"توحيد" في الناس. يا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير.

وتعددية في سمات التي حددت تعددية - مبادئ - في
الاحدس. سمات و"تعدد" في سمات و"اختلاف" في سمات
بمعرفة خصوصيات. و"توحيد" في سمات. و"تعدد" في سمات
السموات والأرض واختلاف السمات والواحد في ذلك لايت
للعالمين. و"تعدد" في سمات و"اختلاف" في سمات
تعددية. هي مة من مة. مة و"تعدد" في مة و"اختلاف" في مة
والألوان.

تعددية في سمات. و"تعدد" في سمات الناس أمة واحدة ولا
يزالون مختلفين. إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم. و"تعددية"
هي لاسمي و"تعدد" و"تعدد" و"تعدد" و"تعدد" و"تعدد"
بمعرفة و"تعدد" و"تعدد" و"تعدد" و"تعدد" و"تعدد" و"تعدد"

حينئذ... في ربه عليه السلام... لا يفتخرون في ذلك...
الاستماع على طريق الخير والصلاح والعدل

وفي شريعته...
«لكن جعلنا منكم شرعة ومنهاج ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيها آثاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون»

وعددته...
حق وصدق... في ربه عليه السلام

وحسب الله...
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا...
من قبل الله...
الناس ولو حرصت بمؤمن...
«إن الساعة آتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون» (١)

فالحكم بالمراد دين واحد بالشريعة، واجتماعها عليه، بقيص لسة له في الاجتماع الديني وكذلك الحال في تعددية الإنسانية إلى ذكر وأنثى، وأمم وشعوب وقبائل وقوميات وأحباس وشرائع ومناهج وحضارات

بما هو راجع (جامع)...

خبره

٢٣١

٢٣١

٢٣١

٢٣١

ثم قد كان الحق وصورته ملامساً في سبغ، ومع
 التعددية، هو مبني على الخصائصات في صفة، حقيقة
 صبا هي في تعددية، ليس في حدة، لا بدح

و قد كان الصريح في الحرف، متعدد، في سبغ في نفس
 طرف الحرف، لا حدة، فيصلي في الصريح في حدة في سبغ
 لتعددية، في وضع حدة، في حدة في لاسر في
 استمدان، البوحدة، بالتعددية، وحلال، لوحدة، محض
 و لخصائصات، هو الطريق إلى دول حوافر التدافع و لاستباق بين
 الأمم والشعوب والحضارات، فيبادة الحضارة لوحدة، وعموم
 النسق الاعتقادي لوحدة، وهيمة الفكر المتحد، كلها عوامل تركي
 انكسل اعقلي، وتسمى مساحات المحاكاة واستفيد، ومن ثم لحدود
 في ميادين الاجتماع الإنساني

و قد كانت عذوب تدفع صفة من حدة حدة في سبغ
 و لخصائصات في سبغ حدة في سبغ في سبغ في سبغ
 و السبغ في سبغ حدة في سبغ في سبغ في سبغ في سبغ
 لاستباق في سبغ حدة في سبغ في سبغ في سبغ في سبغ
 متعدد في سبغ في سبغ في سبغ في سبغ في سبغ
 و لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صومع وبيع
 و صلوات و مساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ﴿ و لولا دفع الله الناس
 بعضهم بعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين ﴿
 ﴿ ادفع بالتي هي أحسن فإذا لذي بيك و بيه عداوة كسأته و لى
 حميم ﴾^{٣٦}

الآخرون. فإذا انتفى القهر والإكراه في علاقات التبادل لعكس
والتفاعل المحضاري، أصبحت التعددية مصدر بلعي وشرء، ووقف
الاعتقاد بالتفوق عند حدود الحافر على التقدم، دون أن يتعدى حدود
«الكبرياء المشروع» إلى نطاق «التكبر» على الآخرين، فصلا عن القهر
والإكراه والعدوان.

إن فارقا كبيرا، نوعيا وكيفيا، بين أن تعتقد، نحن المسلمين أن
يكون «خير أمة أخرجت للناس»^١، طالما تأسس هذا الاعتقاد على
تحقيق شروط هذه الحيرية. «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»^٢، لأن باب الخيرية،
عندئذ، سيظل مفتوحا لكل إنسان تتوافر فيه شروطها، أو نديه الرعة
والعزم على امتلاك هذه الشروط. لكن الخطأ والخطر والحمودية
والامعلاق والعنصرية والتعصب، المقيت تأتي إذا كان الاعتقاد بالتفوق
والحيرية مؤسسا على العرق أو اللون أو الجنس أو أي صفة من الصفات
اللطيفة التي لا يمكن للأحرين امتلاكها ولا تحصيها، كأن يكون
لمولودون من أمهات يهوديات، مثلا، هم وحدهم شعب لله المعترف
وأبناء الله وأحبائه، حتى ولو كانوا نعمة للسماح والمحال، وحتى لو
كانوا لا يتناهون عن مكر فعلوه. «وقالت اليهود والصاري نحن أبناء
الله وأحبائه»^٣ مع أنه «كانوا لا يتناهون عن مكر فعلوه لنسب ما
كانوا يفعلون»^٤.

١. اعتقاد المسلمين بحيرية مسلمة غير مسلمة، مشروط بتحقيقهم شروط
بحيرية «هي شروط لا يعتقد» حيث يجب ما لا يمكنه ولا عدل.

٢. ع ٢

(١) ع ١

(٢) ع ١

(٣) المائدة ٨١

على شأني ولا يحرمكم شأن قوم على ألا تعدلوا، عدلوا هو أقرب للتقوى
 واتقوا، له إن له حيز مما تعملون ﴿ ولا يجرمكم شأن قوم أن
 صدوكم عن مسجد لحرام أن تعتدوا وتعدوا، على السر والتقوى ولا
 تعدوا على الأئمة والتعدوا واتقوا، الله إن له شديد العقاب ﴾^(١)
 ﴿ ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل
 ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴾^(٢)

ولا يحرمكم شأن قوم على ألا تعدلوا، عدلوا هو أقرب للتقوى
 واتقوا، له إن له حيز مما تعملون ﴿ ولا يجرمكم شأن قوم أن
 صدوكم عن مسجد لحرام أن تعتدوا وتعدوا، على السر والتقوى ولا
 تعدوا على الأئمة والتعدوا واتقوا، الله إن له شديد العقاب ﴾^(١)
 ﴿ ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل
 ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴾^(٢)

أما الدعوة إلى التركيز على الأشياء
 وبقوات والحضارات - دون الفروع -
 والحضارات - شعبا إلى الوحدة

الدعوة إلى التركيز على الأشياء
 وبقوات والحضارات - دون الفروع -
 والحضارات - شعبا إلى الوحدة

القد كتب من حقون نشر ثلاث عشرة في موهبة كبر و حرد
لأسم وعمود مدعيتهم لأحد عشر و من محكمه سدسهم و في من
منهم من حق حث شعوب و حث على مقدمه معاد يكمن و ترقى
إلى ذرى السعادة

العقيدة الأولى - صدور من لسان رب صي. وهو شاف
المخلوقات

والثانية - نبي كبردى من من منه شرف الأمم، وكل محالفة
فعلى ضلال وبطل.

والثالثة - حرمة من لسان صدور دهنه لسان لسان
كل من يهتد بحروم من عده مع و مع من شد مدع مدع
ثم يصيب لمدعي محال عن ر. يقين كل دى بأن أمته
أشرف الأمم، وكل محالفة فعلى ضلال وبطل، فيقول

« ومن خواص يقين الأمة بأنها أشرف الأمم، وجميع من يحالفة
على الباطل، أن يهتد أحدها لمكاثرة الأمم فى مدخرها،
ومستقاتها فى مجدها، ومساقتها فى شرائف الأمور ومصائل
الصفات، وأن يتفق جميعها على الرغبة فى فوت جميع الأمم ولتقدم
عليها فى المزايأ الإنسانية، عقلية كانت أو نفسية، ومعاشية كانت أو
معادية، وتأبى نفس كل واحد عن إعطاء الدية والرصاص للضميم لنفسه أو
لأحد من نبي أمته، ولا يسره أن يرى شيئا من العرة أو مقام من الشرف
لقوم من الأقوام حتى يطلب لأمته أفصله وأعلاء - ذنث أنه يهدد الاعتقاد
يرى أبناء قومه أليق وأجدر بكل ما يعد شرفا إنسانيا.

فمن جارت صروف الدهر على قوم فأصرعتهم - [أدلتهم] - أو

تملت محدهم، أو ملسهم مربة من مرياً الفصل، لم تستقر به راحة،
ولم تنشأ - [تقر] - له حمية، ولم يسكن له جيشان، فهو يمضى حياته
في علاج ما ألم بقومه حتى يأسوه أو يموت في أساه !

فهذه العقيدة أقوى دافع للأمم، في التسابق لغايات تمدنية، وأمضى
أسباب بها، في طلب العلوم والتوسع في الفنون والإبداع في صنائع،
وبها لأبغ في سوق الأمم إلى مآزل العلاء ومقاوم أشرف من عاكس
قاسر ومستبد قاهر عادل . . . (١)

فالتمدن، برأى الأعاصي، متعدد، وليس تمدن واحد ولا تمدن
العربي، هو في الحقيقة تمدن لبلاد التي نشأ فيها على نظام طبيعة
وسير لاجتماع الإنساني . وتمقلدون يعون ثرونهم إلى غير بلادهم،
ويميتون أرباب لصانع من قومهم . وهذا جدد لأف الأمة، يشوه
وجهها، ويحدث شأنها . فلقد علمنا النحارب أن المقلدين من كل أمة
المتحس أطوار غيرهم، يكونون فيها مافذ تنصرق الأعداء إليها
وطلائع جيوش لعابيين وأرباب معاربات، يمهذون بهم بسيل،
ويفتحون لأبواب، ثم يشتون أقدامهم . . . (٢)

فالتمدن، برأى الأعاصي، متعدد، وليس تمدن واحد ولا تمدن

رَجُلٌ هِيَ حَمْدُ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُوَ كَيْفَ حَبَسَ صَبْرًا وَنَجَّاهُ رَأْسًا لَا فَيْصَالُ
 كَيْفَ سَدَّ دَعْوَةَ الشُّكَّانِ وَكَيْفَ نَجَّى دَعْوَةَ الْغَائِبِ وَكَيْفَ نَجَّى دَعْوَةَ الْغَائِبِ
 حَبَسَ دَعْوَةَ الْغَائِبِ لَقَدْ أَمَرُوا بِامْتِلَاكِهِمْ فِي الْحَقِيقَةِ الْمَطْبُوقَةِ دُونَ فِرْعَوْنَ
 فَكَانَ يَشْهَدُ عَلَى حَبَسَ دَعْوَةَ الْغَائِبِ وَكَيْفَ نَجَّى دَعْوَةَ الْغَائِبِ
 أَنْ أَدْنَى لَكُمْ بِهَذَا لَمْ يَكُنْ مَكْرُومًا فِي الْمَدِينَةِ لَمْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أَهْلُهَا
 فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ لَا أَفْطَعُ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ حِلَافٍ ثُمَّ لَأَصْلَسَكُمْ
 أَجْمَعِينَ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُقْلِبُونَ وَمَا نُنْقِمُ مِنْهُ لَأَنَّا نَمُوتُ نَمُوتُ لَمَّا
 حَاءَ تَارَةً أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّا مُسْلِمِينَ - ﴿ قَالُوا أَمِمْ لَهُ قِيلَ أَنْ
 أَدْنَى لَكُمْ إِنْهُ لَكَبِيرٌ كَمِ الَّذِي عَلِمَكُمُ السَّحَرُ فَلَا أَفْطَعُ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
 مِنْ حِلَافٍ وَلَا أَصْلَسَكُمْ فِي جُدُوعِ الْحَرِّ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّ الْأَعْدَاءِ أَحْسَنُ
 وَأَبْقَى قَالُوا لَنْ نُوْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَانقَضَ مَا
 أَنْتَ فَاخِصٌ مِنْهُ بِتَفْصِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِنَّا بِمَا يَصْرُوحُ لَيَعْلَمُونَ حَطَّابِينَ
 وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنْ السَّحَرِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ وَأَقْبَى

هَذَا الْقِسْمُ الْمَدِينَةُ وَالْحَبَسَ دَعْوَةَ الْغَائِبِ وَكَيْفَ نَجَّى دَعْوَةَ الْغَائِبِ
 بِسَبْعَةِ دَعْوَاتٍ مِنْهُ وَكَيْفَ نَجَّى دَعْوَةَ الْغَائِبِ وَكَيْفَ نَجَّى دَعْوَةَ الْغَائِبِ
 لَا يَسْتَشْفِي فِي سَبْعَةِ دَعْوَاتٍ مِنْهُ وَكَيْفَ نَجَّى دَعْوَةَ الْغَائِبِ وَكَيْفَ نَجَّى دَعْوَةَ الْغَائِبِ
 يُؤْتُوذُ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ وَهُمْ عَلَى يَقْعُلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ وَمَا
 نَقُومُوا مِنْهُمْ لَأَنْ يُؤْمَرُوا بِإِذْنِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

هَذَا الْقِسْمُ الْمَدِينَةُ وَالْحَبَسَ دَعْوَةَ الْغَائِبِ وَكَيْفَ نَجَّى دَعْوَةَ الْغَائِبِ
 بِسَبْعَةِ دَعْوَاتٍ مِنْهُ وَكَيْفَ نَجَّى دَعْوَةَ الْغَائِبِ وَكَيْفَ نَجَّى دَعْوَةَ الْغَائِبِ

فمنكم يؤخذ . فتحضر في الأرض . ثم تدرج على راسه فيجعل
 يمشي ، وقد يصعد ذلك على راسه ويشتد مشاهجته ما دون عظمه
 من لحم وعصب ، لا يقبل له من ذلك شيء .

وهو لا يفتقر إلى شيء من القوة . ولا إلى " بحسنه حقيقه " هو
 الذي كتب ربيع مسيحيته والإسلام . شهد " " . وهو قد
 لا اعتقد تمييز " الأذنة " تمييز العباد ، " بسببها " هو قد يظن
 وتصمود في موضع " حسنة " . فالخطر ليس في اعتقاد امتلاك
 " الحقيقة المطلقة " والإيمان بها والاحتياز بها ، وبما لخطر هو في
 الاعتقاد " بإطلاق " إدراكنا للمطلق ، أو إنكاره على الآخرين مثل هذا
 الاعتقاد .



ذلك ، فإنه من موقع "ود مسعود " جاء في " ربي " . عود في
 " أملاات " بعد " ملاحقة " على كباره [لأصوات " حقيقه
 وعلى الأحص

١٠ بحارة في " حقيقه " هي " صفة حارة

١١ بحارة في " كسرة " هي " هي " حارة

١٢ بحارة " حارة " " الإسلامية " هي " " " حارة
 صوبية ، " حارة " حارة " حارة " حارة " حارة
 حارة حارة على " حارة " لا " حارة حارة

١٣ بحارة " حارة " حارة " حارة " حارة " حارة

(٤) روى البخاري وأبو داود والامام أحمد

على جملة ما ورد في هذه الرسالة من أخطاء في نسخة. و قد نرى فيها شريعة
خلافية

والمختارة في شريعة الإسلام. و قد نرى فيها شريعة
مختارة في شريعة الإسلام. و قد نرى فيها شريعة
مختارة في شريعة الإسلام. و قد نرى فيها شريعة

والمختارة في شريعة الإسلام. و قد نرى فيها شريعة
مختارة في شريعة الإسلام. و قد نرى فيها شريعة
مختارة في شريعة الإسلام. و قد نرى فيها شريعة
مختارة في شريعة الإسلام. و قد نرى فيها شريعة

من موقع مؤلفه. و قد نرى فيها شريعة
القاهرة في ٥ من شعبان سنة ١٤١٦ هـ
٢٧ من ديسمبر سنة ١٩٩٥ م.

المصادر

* القرآن الكريم .

* كتب السنة النبوية :

- ١ - صحيح بخاري - صبعة - صفة - صفة
- ٢ - صحيح مسلم - صبعة - صفة - صفة ٩٥٥ م
- ٣ - مسند أحمد بن حنبل - صبعة - صفة - صفة ١٩٣١ م
- ٤ - مسند أبي يعقوب - صبعة - صفة - صفة ٩٦٤ م
- ٥ - مسند أبي داود - صبعة - صفة - صفة ٩٧٢ م
- ٦ - مسند أبي حنيفة - صبعة - صفة - صفة ٩٦٢ م
- ٧ - مسند أبي يونس - صبعة - صفة - صفة ٩٦٦ م
- ٨ - أموطاً - لا - امام مالك - طبعة دار الشعب . القاهرة
- ٩ - مسند الإمام أحمد - صبعة - صفة - صفة ٩٧٣ م

* معاجم القرآن والسنة :

- ١ - معجم مصطلحات - لا - كريمة - صفة - صفة
- عبد الله . طبعة دار الشعب . القاهرة

٢- معجمه شام - ر ك - وضعه مجمع اللغة العربية بدمشق
للقاهرة سنة ١٩٧٠م

٣- المفردات في غريب اللغة - للراغب الأصفهاني - طبعه
القاهرة، سنة ١٩٩١م.

٤- المعجم المشهور - لأنه من حديث ابن شبيب وضعه
ويستدل به في حق صفة - سنة ٩٣٠ - ٩٦٩ م

• المراجع الأخرى:

ابن أبي الحديد [شرح صحيح مسلم] - طبعه محمد
ب - دمشق - سنة ١٩٥٩م.

ابن خلدون [حقايق] - طبعه دار - سنة ٢٢٢ هـ
ب - دمشق - طبعه دار - سنة ١٩٨٣م

ب - محمد [مصنف كتاب] - طبعه دار -
القاهرة

ابن منظور [لسان العرب] - طبعه دار المعارف
القاهرة

ب - الجار [شرح كتاب] - طبعه دار محمد
الرحيلي، د. نزيه حماد. طبعه العبودية
سنة ١٩٩١م

و لقاء كوفي [كتاب] حبيب د عليان درويش،
محمد حصري صعه دمشق، سنة ١٩٨٢م

أبو عبيد القاسم بن سلام

[كتاب الامور] تحقيق د محمد عمارة
طبعة القاهرة، سنة ١٩٨٩م

أبو يوسف [كتاب حراج] صعه بغداد،
سنة ١٣٩٢هـ

الأعشى [الأعمال الكاملة] - له
وتحقيق د محمد عبد صعه بغداد،
سنة ١٩٦٨م.

بلاطلي [تمهيد] بحثو محمود محمد حصري،
د محمد عبد الهادي بزرده صعه بغداد،
سنة ١٩٤٧م.

لسحق، وعد بحدار، و حدك حشمتي

[فصل الاعتراض و صواب معناه]

بختيار تود سده صعه بوشهر، سنة ٩٧٢ م

سهدوي [كتاب صفلاحات نقول] صعه
الهند، سنة ١٨٩٢م

حاروري - رجاء [الاصحاحات المعاصدة] سدها

ومظاهرها]. ترجمه د. خليل أحمد
خليل، طبعة باريس، سنة ١٩٩٢م

حسن س [مجموعة رسائل لأحد مشهدين حسن س]
طبعة دار الشهاب القاهرة.

[دائرة المعارف البريطانية]

بدوي، أي س [تجدد ساعة] نسخة واحدة
سنة ١٣٥٢هـ.

بركشي [سحر سحر] بحسب د س س
أبو غدة. طبعة الكويت

سبيلان [سحر سحر] بحسب د س س
[سحر سحر] بحسب د س س
الله. طبعة بيروت، سنة ١٩٧٢م

سوسي [سحر سحر] نسخة واحدة، سنة
١٣٨٢هـ

شافعي [سحر سحر] نسخة واحدة
شاذكر نسخة مقبولة نسخة واحدة
بيروت

[سحر سحر] نسخة واحدة، سنة ١٩٣٥م.

تقري [سحر سحر] نسخة واحدة
نسخة واحدة نسخة واحدة نسخة واحدة

عبد الحليم عيسى [سحر سحر] نسخة واحدة
طبعة الكويت، سنة ١٩٦٩م

عبدالرحمن خلاف [عبد محمد] طبعته سنة ١٩٧٢م

علي بن أبي طالب [شيخ] طبعته سنة ١٩٧٢م
العراشي، أبو حامد [شيخ] طبعته سنة ١٩٧٧م
القاهرة، سنة ١٩٧٧م

نور فؤاد [شيخ] طبعته سنة ١٩٧٧م
مصر، سنة ١٩٧٧م
[شيخ] طبعته سنة ١٩٧٧م
المصرية

محمد بن عبد الله [شيخ] طبعته سنة ١٩٧٧م

محمد بن عبد الله [شيخ] طبعته سنة ١٩٧٧م

محمد بن عبد الله [شيخ] طبعته سنة ١٩٧٧م

عبد الله بن عبد الله [شيخ] طبعته سنة ١٩٧٧م

محمد بن عبد الله [شيخ] طبعته سنة ١٩٧٧م

[شيخ] طبعته سنة ١٩٧٧م

جمهورية [حفظ] صفة - سُجود - به شمس
 كيمز [حمية - حبة] - حمية - حمية - حمية
 - - صفة - شمس - سنة ٩٩٣ -

♦ دوريات :

- [حياة] - الهندية -
- [الوسط] - الهندية -
- [شعب] - المصرية -

الفهرس

صفحة

الموضوع

٥ تمهيد عن المصطلح بين الغرب والإسلام
١٩ خلط الأوراق بين الأصوليين .. والإسلاميين
٢٠ التعريفات الغربية للأصولية
٢٤ الأصوليات الغربية
٣٠ الأصوليات الإسلامية
٤٤ أخطاء الأصولية؟ أم أخطاء جارودي؟!
٧١ الحوار بدلا من الدمار
٨٨ المصادر
٩٤ الفهرس

رقم المجلد : ٢٨ / ٢٨ - ٥

I.S.B.N. : 977 - 09 - 0440 - 6

مطابع الشروحات

الطبعة (أ) شارع سيدي الشكري - ص ٢٧٧٩٩ - فاكس ٥٠٧٧٥٦٧ (١٢)
الطبعة (ب) ص ٢٧٨ - فاكس ٨١٧٤١٣ - ٣١٥٨٥٩ - فاكس ٨١٧٧٦٤ (١٠)

الأصولية بين الغرب والإسلام

روحية جارودي : واحد من أعمدة الثقافة الغربية المعاصرة . .
ويوم إسلامه ، خرج المؤمنون بنصر الله . . بينما قال المستشرق
الفرنسي « جاك بيرك » : هذا يوم أسود ! . .
لكن كتابات جارودي تشير جدلاً كثيراً في الأوساط الإسلامية . .
وخاصة مفاهيمه عن السنة النبوية . . وتاريخية الأحكام القرآنية . .
والشريعة الإسلامية . . والفقه الإسلامي . . والأصولية . . والعلمانية . .
الخ . . الخ . .
وإذا كان بعض الذين هلكوا للإسلام جارودي ، قد سارعوا لإخراجه
من الملة ! . . فإن هذا الكتاب يقدم حواراً علمياً مع هذا المفكر الكبير . .
وخاصة حول القضايا الشائكة ، التي يشاركه فيها أولئك الذين يرون
الإسلام بعيون العلمانيين !